

و حال بينهما الموج 11 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واسهر ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله وبعد النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:00

كان يقول عن الآيات التي تليت شبيبتي هود وآخواتها فالنبي صلی الله عليه وسلم كان يقول ذلك لما آتاً تحمل هذه الآيات من مضمرين كان الله بقلب النبي صلی الله عليه وسلم وهو يسمع - 00:00:14

الرب جل وعلا يقول لنوح انه ليس من اهلك سبحان الله هذه الآية يعني تحمل نوح لهذا الموقف يكفي انه يكون من اولي العزم انه يسمع هذه الآية ويستمر في الطريق الى الله عز وجل - 00:00:40

ان ابني من اهلي انه ليس من اهلك. سبحان الله! وده القرآن يصحح لنا المفاهيم والموازين مين اللي هم من اهلك فعلاً حقيقة ومين انهم ليسوا من اهله عمل غير صالح - 00:01:00

مقاتل دخل على الخليفة مقاتل بن سليمان دخل على الخليفة فقال له الخليفة عظني يا مقاتل. أيام زمان كان ايه؟ بيتعظوا من آتاً حولهم فكانوا ممكناً ايه؟ يأخذ منه وصية وكده. فيبيقول له يا مقاتل - 00:01:18

قال له اعظك بما رأيت ام بما سمعت اقول لك بما رأيت ام بما سمعت؟ قال لا بما رأيت لأن بما سمعت ديت يعني لا تكون اوثق لو ان انت حاجة شفتها - 00:01:33

قال يا امير المؤمنين لقد رأيت عمر بن عبدالعزيز قد رأيت عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وله احد عشر ولداً ترك ثمانية عشر درهماً ساب تمنتاشر درهم كفن بخمسة - 00:01:50

واكبر باربع اكبر باربعة يبقى اللي باقي قد ايه تسعه قال فترك لاولاده التسع تسعه دراهم ولقد رأيت هشام بن عبد الملك وله احد عشر ولداً ايضاً ترك لكل واحد منهم الف الف دينار - 00:02:13

واما الذهب فقسم بينهم بالفؤوس يعني ما فيش مشكلة الكيلو الا ربع ده خده انت يا محمد فيا خده محمد ايه الكيلو الا ربع ده قال والله لقد رأيت احد اولاد عمر - 00:02:42

يتصدق بعما فارس في سبيل الله ورأيت احد اولاد هشام بن عبد الملك بالسوق يسأل الناس ويقول لله سبحان الله آتاً هذه هموم الصالحين في التربية والله عز وجل كشف لنا هموم الانبياء في الحرص على مشروع عدم انقطاع العمل - 00:02:59

يقول سيدكم صلوا عليه صلی الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله خلاص العداد وقف الا فيه ناس معينة كانت بتتاجر صح. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ هي دي التجارة الحقيقة. كانوا بيعملوا ايه الناس دي - 00:03:30

اشتغلوا على ما بعد الایه الموت. الحياة الحقيقة لان بعض الناس عما تيجي تكلمه على الدار الاخرة يقول لك يا عم الشیخ خلينا في الدنيا. كلمني في الحياة. طب ما انا هاكلمك في الحياة. يا ليتنى قدمت - 00:03:51

في حياتي ولا ليه حياتي؟ لحياتي فصارت الحياة الحقيقة التي انت مقبل عليها فمشروع عدم انقطاع العمل كان يشغل الانبياء حتى في اوجاع الموت لم ينشغلوا عن التربية وعن همها - 00:04:08

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه. شف وهو بيموت مشغول انه ايه ان يتتأكد من مشروع عدم انقطاع العمل الولاد دول هيكموا ولا الله ذكر لنا قصة نوح مع ولده - 00:04:29

وهذه اول عبرة فيها انه كان حريصاً على ولد صالح لأن اللي هيمنفك الولد الصالح الولد الذي يرفع درجتك في قبرك لا يرفع اسمك.

مش مجرد ان هو رافع اسمك وخلاص لأن - 00:04:49

بعض الناس مفهومه عن التربية ان هو بياكل ويشرب ويلبس. لا دي رعاية مجرد رعاية يعني عذرا في ملاجي الایتام هتلاليه
بيقدموها للاولاد اللي هناك. اي حد بيقدم الخدمة دي - 00:05:08

لكن التربية الحقيقة انه يكون صالح انك تربى روحه انك تغرس فيه الاخلاق الطيبة التي يحبها الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم. ان يحمل هذا الدين انه يكون مسلم بحق - 00:05:23

هو ده الولد الصالح الحقيقي اللي هيتفعل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليرفع في قبره الدرجة فيقول بما رفعت او انا
ترفعت ليه؟ ما انا خلاص الدنيا اتطبّطت والحساب تم وبتاع. هو ايه اللي حصل عشان اترفع - 00:05:39

يقال باستغفار ولدك لك ابنك قاعد دلوقتي في المسجد بيقول يا رب اغفر لابي ادعوا لبائكم الایه؟ الاموات واجدادكم فقاعدin
يقولوا يا رب اغفر لابي. مين بقى اللي هيذعي اللي سايب الصلة وقاعد على القهوة - 00:05:59

اللي اهم حاجة عنده كانت الشهادة الدنيوية اللي اهم حاجة عنده يصحى الساعة ستة الصبح عشان يلحق الامتحان وقبلها بساعة ما
فيش حاجة اسمها امتحان الفجر هو ده اللي هيتفعل - 00:06:21

عشان كده سيدنا نوح ظل مع ولده حتى حال بينهما الموج لم يبأس بعض الناس النهاردة يقول لك ايه خلاص ما انا كلتها كزا مرة
في لبسها فقلت لها اللبس ده ما ينفعش. ها عمل لها ايه يعني؟ - 00:06:34

ياه ده انت قلت مرة واتنين ويأصلت سيدنا نوح ظل مع ابنه عاطفة الابوة وده الاب اللي بيحب بصدق اللي يكون خايف على اخرا
هؤلاء كن خايف على الولد ده لو دخل قبره دلوقتي. الولد بلغ خلاص - 00:06:52

ازاي ما بيصليش النهاردة لغاية دلوقتي. البنّت دي بلغت خلاص لو دخلت قبرها هتسأل فدایما الاب زي ما هو خايف ان المواد
والتعليم اتغير وان بنتي ممكن ما تجييش درجة كويسيّة وقاعد اومال يجيّب مدرس واتنين وتلاتة للمادة وهذا شيء - 00:07:13
طيب بازن الله هيكرم الانسان عليه ويؤجر ازا كانت له نية طيبة فهذا من الخير الذي ودرهم انفاقته على اهلك لكن الاهم اول سؤال
اجباري اللي هو الصلة اذا صلحت صلح ما بعدها - 00:07:30

يعني ايه ما بعدها؟ يعني عارف اللي مسلا لما واحد يحط امتحان ويقول لك اللي يجاوب على السؤالين دول نجح. الباقي بقى ايه؟
ترقية في الدرجات. هي اول حاجة الصلة - 00:07:52

صلحت انت معدى بس انا كان عندي نزرة وعندى مش عارف ايه ومرة اتكلمت ومرة عملت ومرة وهتعدى ان شاء الله طيب اذا فسّدت بس
انا بنبيت جامع وعملت دار ايتام وعملت مركز قرآن وحفرت بير وعملت اذا فسّدت فسد ما بعدها - 00:08:02

فتلالي الاب مشغول مرة واتنين وتلاتة واربعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لك ابدأ مشروع الصلة ده من امتك؟ من سبع
سنين اشتغل لغاية امتك عشر سنين طيب دول قد ايه؟ تلات - 00:08:24

تلاتة في تلتميمية خمسة وستين يوم واضرب في خمس فروض حضرتك مطالب كل مرة تقول له ها صليت واترغبوا وتأخذ ايده
وتساعده ومش عارف ايه يقول الكلام ده فدي هموم التربية فده الدرس الاولاني اللي نستفيد منه نوح عليه السلام - 00:08:39
ان يظل مع ولده ويقول له اركب معنا ولا تكن مع الغارقين صح وصليت النهاردة معنا صح؟ ولا تكن مع الكافرين يا حبيب قلبي
الموضوع مش غرق. الموضوع كفر وايمان. تفرق وانت مؤمن ه تكون شهيد - 00:08:57

لكن المشكلة كفر وايمان لا تكون مع الكافرين. المشكلة ان الولد حسبها غلط حسبها بالظاهر الظاهر ان هو شافه ماء فقال ساوي الى
جبل ولكن والوالده يرى بنور النبوة. يا حبيبى ده مش مية. دي امر الله. في عزاب نازل لا عاصم اليوم - 00:09:16

من امر الله الا من ركب السفينة. صح؟ الموضوع مش ركوب سفينه. موضوع رحمة ان ربنا يصطفيك ان ربنا يختارك قم بما عليك ولا
عليك زل يعمل ودي من الدروس اللي بنستفيدها من نوح - 00:09:41

تسعمية وخمسين سنة شغل وفي الآخر ما فيش وما امن معه الا قليل يمكن العدد اللي موجود في المسجد ده اكتر من اللي امن مع
سيدنا نوح وده يفيدك ايه - 00:10:00

ان في الطريق لربنا ما فيش تناسب طرد بين الجهد والثمرة. لا فيه تناسب طرد بين الجهد والاجر لكن السمرة عادي جدا ممكنت تناخد منك. ممكنت تعمل صرح كبير جدا لله. يبجي زلزال يهده. زلزال حقيقي او زلزال في - 00:10:15

فكري. المهم يعني يتناخد يحصل اي حاجة هو ده راح عند ربنا؟ ما راحش عند الله، عز وجل فسيدنا نوح تسمعية وخمسين سنة فسبحان الله وفي الآخر ما امن معه الا قليل. فهذه الفائدة مهمة جدا في طريقي الى الله عز وجل وطريق البزل. وان اولياء الامور - 00:10:34

الوالد والوالدة يهتموا بدين ولادهم. وصلاح اولادهم ليه؟ عشان ينفعوهم عما يخشوا قبرهم ويتهان عليهم التراب يبقى زي ما ساب له ملابسين وقاعد اومال يتفسح بها ويروح يمين ويروح شمال ويحبيب عربية بنص مليون ويتهنئ يبقى الها ده يبقى - 00:10:55
في مقابل له طب انا ما عنديش ولد صالح وولادي ربنا ابتلاهم وبقوا بعد شوف اماكن فيها تربية لاولاد الصالحين وقل يا رب انا هساعد حلقة القرآن دي. يا رب انا اساعد دار الايتام دي اللي بتربى الاولاد دي. لعل واحد منهم صالح يبجي ويكون في ميزاني انا - 00:11:15

تقوم بما عليك ولا عليك وادا فعلت ذلك الله يكومك في اولادك ربما يأتي حفيد لك يكون حاجة زي الشعراوي ولا حاجة في الامة المباركة بسبب بذلك في الخير ده. وهل جزاء الاحسان الا - 00:11:40
الاحسان واختتم بفائدة من قصة نوح مهمة جدا الا وهي ان ابن نوح ابن هذا النبي الذي من اولي العزم مات كافرا وابن ازر اللي بيصنع الاصنام صار ابو ابا الانبياء - 00:11:55

فالمفاراتق دي مهمة جدا. ان بتعلملك انك ما تتعلقش بحد اصل انا والدي شيخ ومتربى في بيئه معينة لا. من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. النسب مش هيئفعك - 00:12:16

امرأة فرعون في الجنة لها قصر في الجنة امرأة فرعون لها قصر في الجنة. وامرأة لوط مقيمة في النار شف سبحان الله المفارقات نملة نملة تسير تغير جيشنبي وانسان يأتي لهم الكعبة - 00:12:32

فطبعي جدا انك تلاقي فيه دايما جنود لله. لا تدري من اين يأتوا. الجن يسمع القرآن من محمد والعرب دهاة العرب في اسوق عقاز كما سمعتم في اول هود يستغشون ثيابهم. قاعدين حاطين اصابعهم مش عازفين يسمعوا - 00:12:55
سبحان الله اخوة يوسف يلقوه في الايه؟ في البئر. والحوت ينفز من في البحر يونس فانت لا تدري فاه في بنات النهاردة قاعدة بتخلع الحجاب. وفي بنات النهاردة برضه واصغر من اللي خلعوا الحجاب جيل قاعد بيرتدى زي امهات المؤمنين - 00:13:15
وقاعد يتسللى بطوبة للغرباء. مكان الصحابة بييجوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا احنا مش قادرين. احنا اول مرة نخالف الوضع العام وكده يقولوا لهم ايه؟ بدا الاسلام غربيا فيعود غربيا. هييجي في يوم من الايام اللي بيتمسك بالصلة ده غريب. اللي بيتمسك بالمال الحال غريب. اللي بيتمسك بالامانة غريب. اللي بتتمسك - 00:13:35

زي امهات المؤمنين غريبة فيسليها الرحمة المهدأة فيبيقول لها ايه؟ فطوبى للغرباء في ناس ما بتصليش وسابت الصلاة. بس فيه شباب بيستمتع بالصفوف الاولى ويجي يسابق فيه ناس بتستمتع بالموسيقى والمزيكا ومبسوط اوبي. فيه برضو شباب مع المفارقات ديت يكفي النهاردة في مسابقة القرآن نسأل الله - 00:13:56

عز وجل ان يرحم الحاج محمد اللي سميت عن اسمه. واسأل الله ان يتقبل من اصحاب هذا المسجد ما يقيمون به. واسأل الله عز وجل ان يرزقهم الاخلاص اكتر من سبعينية طفل جايين يتتسابقون - 00:14:22

ايهم اسبق لحفظ كتاب الله عز وجل. فالامة مليئة بالخير. فانت هتكون كمن صار خلف ابن ازر ولى من سار خلف ابن نوح اختر لنفسك. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن العمل. واسأل الله عزلي لكم حسن الخاتمة - 00:14:38